Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 37 (2023) • P: 66 - 53
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Education in the Gulf countries in the light of international indicators and the achievement of the fourth goal of sustainable development goals

Mrs. Meaad Maish Salah Al-Harbi*[1], Dr. Bader Al-badrni[1]

[1] Taibah University | KSA

Received: 20/03/2023

Revised: 01/04/2023

Accepted: 18/06/2023

Published: 30/10/2023

* Corresponding author: meaad20306@gmail.com

Citation: Al-Harbi, M. M., & Al-Badrni, B. (2023). Education in the Gulf countries in the light of international indicators and the achievement of the fourth goal of sustainable development goals. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(37), 53 – 66. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M200323

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to identify the reality of education in the Arab Gulf countries in the light of international indicators standards in order to achieve the fourth goal of the sustainable development goals during the period (2010-2021). International indicators for achieving the fourth goal of sustainable development goals using UNESCO reports, and the results of the study concluded that the highest percentage of achieving the indicators was the total absorption index for the last grades of the preparatory stage of general education for both sexes in the Kingdom of Saudi Arabia. It achieved a high level and is almost constant from 2016 until 2020, and in the year 2020, the Sultanate of Oman obtained the highest percentage, and the lowest applied indicator was the indicator of the participation rate in technical and vocational programs (15-24 years) by gender, and in light of these results, the study concluded: Indicators of global competitiveness in the field of education to achieve the desired goals, encouraging the Gulf countries to continue to obtain high global ranks, and to achieve the technical and vocational programs index, we suggest the establishment of institutes and courses that increase students' acquisition of these skills, and accordingly the two researchers suggest increasing support for scientific research and development by conducting studies of the most important factors of success And the failure of applying competitiveness indicators, as well as comparing the application of the results of the Gulf countries with developed countries.

Keywords: education, Gulf countries, competitiveness indicators, the fourth goal of development.

التعليم في دول الخليج على ضوء المؤشرات الدولية وتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة

أ. ميعاد معيش صالح الحربي*[1]، د/ بدر البدراني[1]

[1] جامعة طيبة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع لتعليم في دول الخليج العربي في ضوء معايير المؤشرات العالمية في سبيل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة خلال الفترة (2010– 2021)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة واقع التعليم في دول الخليج على ضوء المؤشرات الدولية لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة باستخدام تقارير اليونسكو، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة تحقيق للمؤشرات كان مؤشر الاستيعاب الإجمالية للصفوف الأخيرة من المرحلة الإعدادية من التعليم العام للجنسين في المملكة العربية السعودية حققت مستوى مرتفعا بنسبة (99.95%) وهي أعلى نسبة في هذا المؤشر تلتها الإمارات وكانت أقل دولة قطر بنسبة (94.58%)، وهي تقريبا ثابتة منذ عام 2016 حتى عام 2020، وفي العام 2020 حصلت سلطنة عمان على أعلى نسبة، وكان أقل مؤشر تم تطبيقه هو مؤشر معدل المشاركة في البرامج الفنية والمهنية (15- إلى 24 سنة) حسب الجنس حيث كانت أعلى نسبة للملكة العربية السعودية بنسبة (37.4%) تلتها البحرين بنسبة (30.8%) وفي هذا المؤشر لم تحصل الكويت على أي درجة، وفي ضوء هذه النتائج توصلت الدراسة الى: ضرورة الاهتمام من قبل الدولة بتطبيق معايير مؤشرات التنافسية العالمية في مجال التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة، تشجيع دول الخليج بالاستمرارية في الحصول على المراتب العالمية العالية، ولتحقيق مؤشر البرامج الفنية والمهنية نقترح عمل معاهد ودورات تزيد من اكساب الطلاب هذه المهارات، وعليه يقترح الباحثان زيادة دعم البحث العلمي والتطوير بعمل دراسات لأهم عوامل نجاح وفشل تطبيق مؤشرات التنافسية وكذا مقارنة تطبيق نتائج دول الخليج مع الدول المتقدمة.

الكلمات المفتاحية: التعليم، دول الخليج، مؤشرات التنافسية، الهدف الرابع للتنمية.

1- المقدمة.

إن الدول النامية والمتقدمة جميعها لا تختلف من ناحية اهتمامها بالتعليم، باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وفي ظل التقدم السريع والمتطور في التكنولوجيا والمعرفة أصبح العالم أكثر تعقيداً مما سبق، وازداد الاهتمام بالتعليم من أغلب الدول ومن ضمنها دول مجلس التعاون الخليجي لما له من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها وبناء حاضرها ومستقبلها.

ولمواكبة هذه التطورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة التي نلاحظها، وخلال السنوات الأخيرة حظى موضوع التنافسية باهتمام واسع النطاق على الصعيد العالمي والمحلي، كما أصبح من الصعب على أية دولة أن تعيش بمعزل عن تلك التطورات. كما يمثل التعليم ركيزة داعمة لتحقيق تنمية بشرية وإنسانية وتطور اجتماعي واقتصادي، ومع تنامي الاهتمام الدولي بأهداف التنمية المستدامة، خاصة فيما يتعلق بالهف الرابع والمتعلق بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، أصبح لزاماً بناء وتطوير القدرات التي تسهم في أحراز التقدم صوب تحقيق تلك الأهداف واستدامتها. (قطيط، 2020)

ويستند تقييم القدرات التنافسية للنظم التعليمية إلى الإحصاءات والمؤشرات القادرة على تشخيص الواقع ورصد المتغيرات ورسم مسارات الاستدامة والنمو والتطور، حيث تساعد تلك المؤشرات في التخطيط والإدارة الفعالة للموارد والخدمات التعليمية. ونتيجة للسعي نحو تحقيق معايير ومؤشرات الاعتماد والتصنيف والترتيب للنظم التعليمية، تطورت ممارسات الجودة فيما بين دول العالم، وذلك في سياق العلاقة مع جوانب الإتاحة access، والملاءمةrelevance، والقيمة المضافة value- added، (Ramirez, Berger 2014, P 899) كما تزايد تبني المدخل القائم على النواتجOut- come – based approach من خلال هيئات التقييم والاعتماد في العديد من الدول مثل الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا ونيوزيلاندا وهونج كونج. حيث تتحدد النواتج وفق المعايير الموضوعة سلفاً. (Tam. Maureen. 2014. 159)

وتعتبر المؤشرات التعليمية من أهم الوسائل العلمية المستخدمة في القيام بمقارنات محلية وأقليمية ودولية، واقتراح الاستراتيجيات لصانعي القرار وواضعي الخطط والبرامج التعليمية. حيث تعبر مؤشرات الأداء عن حالة النظام التربوي، كما تدعم تلك مؤشرات تحديد السياسات الأفضل لتحقيق أهداف النظام وغاياته، ومستوى التقدم نحو تلك الغايات، وأي البرامج والأنشطة يسير في تحقيق الأهداف (أحمد، 2014، 193).

وانعكس أيضاً الاهتمام العربي بمؤشرات التعليم ورفع قدرته التنافسية في جهود المنظمات العربية والدولية المتخصصة، مثل منظمة التعاون الاقتصادي والبنك الدولي واليونيسيف، اليونسكو، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ويرى الباحثان أن الفجوة الهيكلية التي تفصل نظم التعليم العربية عن تحقيق أهدافها، كما تفصلها عن نظم التعليم في البلدان المتقدمة، تتضمن في بنيتها العديد من الفجوات الفرعية (المعرفية والبشرية، التقنية والرقمية، فجوة التعلم وفجوة النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى الفجوة التمويلية)؛ بما يفرض إعادة النظر في برامج الإصلاح ومؤشرات تقييم مردودها، وغاياتها التي يجب أن تراعي حدود السياق المجتمعي والثقافي، وأطر السياق السياسي والاقتصادي، ومحددات السياق التربوي وفلسفته

الهدف من ورقة العمل هذه هو عرض مؤشرات التعليم في الفترة من 2010 حتى 2020 بين دول الخليج، باستخدام مؤشرات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والتي حددتها منظمة الأمم المتحدة، وهو الهدف: "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع".

1-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

اهتمت العديد من الدول في جميع انحاء العالم بالتعليم حيث وأن التعليم يُعد اللبنة الأساسية للتنمية، ومع ظهور مصطلح التنمية المستدامة كمعيار على تقدم الأمم والشعوب في ضوء المؤشرات الدولية، فقد كان الهدف الرابع لتحقيق التنمية المستدامة هو ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، فقد سعت دول الخليج قاطبة لتحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق المقاصد العشرة لهذا الهدف ولتحقق من تطبيق هذا الهدف يتم هناك مقاييس تتكون من 11 مؤشرا.

إن طموح دول الخليج العربي في الدخول في دائرة المنافسة العالمية كان دون المأمول ولكن من خلال إصرارها على الوصول لدرجات عالية في تحقيق المؤشرات فقد واجهات تحديات كبيرة، وبذلت العديد من الجهود وكان لديها استعداد لمواجهة تلك التحديات، وبهذه الجهود وصلت دول الخليج العربي في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة حيث ذكر في تقرير الإسكوا2020 لأي عام والذي يوضح معدل المشاركة في التعليم المنظم (قبل سنة واحدة من السن الرسمية للالتحاق بالتعليم الابتدائي في دول الخليج (63.5%) وباقي دول العالم بنسبة (66.3%) وهي نسبة عالية، ومازالت هذه الدول من الأعضاء في التنافسية العالمية التعليمية، مما جعل كل دولة منها

تضع رؤية خاصة بها فيما يخص تعليمها، ولأن نجاح تحقيق الرؤى يقوم على قراءة الماضي والحاضر بهدف تحقيق المستقبل وكما ورد في دراسة (الهلالي، 2019) وكذا دراسة (القطيط، 2020)، ولقد جاءت هذه الدراسة لكي تجيب على السؤال التالي:

1. ما واقع التعليم في دول الخليج العربي في ضوء معايير المؤشرات العالمية في سبيل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة خلال الفترة (2010– 2021)؟

والذي يتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معايير المؤشرات العالمية في سبيل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة؟

2-1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة التالي:

1. التعرف على واقع لتعليم في دول الخليج العربي في ضوء معايير المؤشرات العالمية في سبيل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة خلال الفترة (2010– 2021).
2. التعرف على معايير المؤشرات العالمية في سبيل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

3-1 أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تطوير لتوصيات باحثين اخرين في هذا المجال، حيث تُعد من الدراسات الأولى على المستوى المحلي، وجاءت تزامناً مع التوجهات الاستراتيجية والجهود التي تبذلها دول الخليج نحو اصلاح وتطوير التعليم العام ونقله من المنافسة المحلية إلى العالمية، لتبين واقع التعليم في دول الخليج على ضوء معايير مؤشرات التنافسية العالمية في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية وما هي المتطلبات التي ينبغي توفيرها لتحقيق الهدف الرابع، حيث إن هذه الدراسة تسهم بشكل كبير في رفد الجانب النظري في مؤشرات التنمية المستدامة، كما أنها تُسهم في الخروج بنتائج من شأنها تفيد المعنيين في التعليم العام في تطبيق معايير مؤشرات العالمية..
- ومن خلال تحليل واقع التعليم في دول الخليج على ضوء معايير مؤشرات التنافسية العالمية في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية، فإن هذه الدراسة تسعى لتوجيه الجهود الإصلاحية للتعليم، وتقديم مقترحات ومبادرات الارتقاء بقدرات التعليم التنافسية، وتقديم مقترحات لصانعي القرارات والسياسات التعليمية في تحديد أهم المتطلبات التي تساعدها على تحسين قدراتها التنافسية، وكذا تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لإجراء دراسات مستقبلية مشابهة في ضوء المقترحات.

2- منهجية الدراسة.

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في معرفة واقع التعليم في دول الخليج، وهذا المنهج يتعدى مجرد جمع بيانات وصفية للظاهرة إلى كونه يُحلل ويربط ويفسر هذه البيانات على ضوء المؤشرات الدولية لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، كما يوظف هذا المنهج في تصنيف دول مجلس التعاون الخليجي وترتيبها وفق المؤشرات الدولية ويقيسها ويستخلص منها النتائج، في حدود منطقة الخليج العربي، خلال الفترة (2010 – 2021م).

3- الدراسات السابقة.

- **هدفت دراسة (أبو تراب، 2021)** إلى معرفة اقتصاديات التعليم وأثرها في النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الخليج العربي، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لموضوعه، وخرجت الدراسة بالنتيجة التالية تنمية الموارد البشرية التي يؤثر التعليم فيها أثرا كبيرا ويعد المورد البشري الأساس لها، وأوصت الدراسة بإعطاء أهمية لاقتصاديات التعليم وفتح مجالات البحث والتطوير فيها.
- **وتوصلت دراسة (علي، 2020)** إلى وجود علاقة بين الريادة الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في المؤسسات التعليمية، حيث اعتمدت في معالجتها على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى صياغة تصور مقترح استهدف تنمية الوعي بأهمية مدخل الريادة الاستراتيجية – كمدخل إداري جديد – في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية، وسبل تفعيل دورها.
- **وتطرقت دراسة (البدراني، 2020)** إلى موضوع مؤشر كفاءة الاقتصاد الذي يصدر سنويا من منتدى الاقتصادي العالمي خلال الفترة الممتدة من (2010 – 2018)؛ وقد قام الباحث بتحليل وضع كل دولة من دول الخليج العربي على حده، واستخدم معادلات

رياضية من الدرجة الأولى ذات المتغير، وذات المتغيرين، وذات الثالث متغيرات، للوصول إلى نتيجة وضع دول الخليج العربي بالنسبة للدول متصدرة الترتيب والدول المتأخرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تأثير كفاءة اقتصاديات التعليم العالي والتدريب على كفاءة الاقتصاد في دول الخليج العربي في ضوء معايير مؤشر التنافسية العالمية تعتبر متوسطة تميل إلى الارتفاع حيث تبلغ (11.20%) من أصل (17%).

- **سعت دراسة (قطيط، 2020)** إلى الارتقاء بمؤشرات التنافسية للتعليم قبل الجامعي في مصر: سيناريوهات استهدافية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي مع الاستعانة بأسلوب تخطيط السيناريو، وتوصل إلى سيناريوهين هما: السيناريو التبادلي، الذي ترتكز فلسفته على تعديل أو تخفيض مستوى الأهداف والطموحات، لتتوافق مع الإمكانات المتاحة، وجاء السيناريو التحويلي بتركيزه على الجودة وتحسين كفاءة النظم، مع تجسير الفجوات من ٍ خلال معالجة أوجه القصور والضعف المؤثرة سلبا على الأداء العام، والاحتكام إلى معطيات موضوعية، تساعد على انتهاج سياسات رشيدة؛ بما يقود إلى وضع تنافسي أفضل.
- **وسعت دراسة (الهلالي، 2019).** إلى قراءة وتحليل محور التعليم في تقرير التنافسية العالمية والصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث تم استعراض العديد من المؤشرات الدالة على وضع التعليم وتحدياته نحو تحسين تلك المؤشرات. ولقد عالجت دراسة (عمار، 2019) واقع التعليم الابتدائي في مصر وبعض مؤشراته الكمية والكيفية ومتطلبات تطويره لتحقيق الميزة التنافسية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي وكان من نتائجها ضرورة العمل على تحسين جودة التعليم الابتدائي لتحقيق مؤشرات التنافسية العالمية.
- **جاءت دراسة (Salas- Velasco, 2019)** التي هدفت إلى تقييم كفاءة استثمار الموارد لعدد من المجالات في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الاقتصادي OECD فيما يختص بمستويات التنافسية الداعمة للطاقة الإنتاجية، واعتمدت على المنهج المقارن، حيث توصلت إلى أنه كلما كان هناك ابتكارية وتنافسية، كلما زادت كفاءة الأداء في كل القطاعات المجتمعية والتنموية.

4- الإطار النظري.

4-1مصطلحات الدراسة:

التعليم: لغوياً مشتق من الإجراء الخماسي تَعَلَّمَ. (الشرقاوي، 2012)،

أما من الناحية الاصطلاحية هو عملية تحول شبه مستديم في سلوك الواحد لا يلاحظ بشكل مباشر لكن يستدل فوق منه من السلوك. (منسي، 2003) ويتكون نتيجة إعتياد الأداء، مثلما يتضح في تبدل الأداء لدى المخلوق الحي. ويعرف كذلك على أنه عملية تذكر وتدريب للعقل وتحديث في التصرف.

التعلم يعرف بأنه عملية تلقي المعرفة، والقيم والخبرات المهارية على يد التعليم بالمدرسة أو الخبرات أو التعليم الأمر الذي قد يكون السبب في تبدل مستديم في التصرف، تغير إلتقى للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الشخص الآدمي ويعيد تأسيس بنية تفكيره العقلية.

وقد عرفه (Peter DeWitt, 2013): بأن التعليم العام هو القطاعُ الذي يُقدِّم الخدمات التعليميّة المجانية لكافة المراحل المعتمَدة في منظومة التعليم الشامل، من الصف الأول إلى الصف الثالث الثانويّ لكافة مراحله، وتكون هذه المدارس حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم، ويجب أن يكون التعليم في هذه المدارس بموجِب القانون المنصوص إجباريًا، بحسب القوانين المعمول بها في بعض الدول.

وقد عرفها هادي وآخرون (2009). بأن أي اكتساب للمعارف أو للمهارات وكذا للمبادئ والمعتقدات والعادات هي عملية تيسير التعليم، وهذه العملية قد تأخذ عدة سنوات أو تستمر مدى الحياة، وهناك وسائل للتعليم منها) : رواية القصص والنقاش والتدريب والتدريس وصولا إلى البحث العلمي الموجه إلى عملية التعلم). ويجب على التعليم أن يتم تحت إرشاد معلمين، ومن الممكن للمتعلمين أن يعلموا أنفسهم أيضا. ويمكن للتعليم أن يتم في ظل وضع نظامي أو وضع غير نظامي. وأن أية تجربة يمكن اعتبارها عملية تعليمية إذا كان لها تأثير تكويني على طريقة التفكير أو الشعور أو التصرف. منهجية التعليم يشار إليها بمصطلح علم التربية أو علم التعليم.

4-2 نبذة تاريخية عن مؤشر التنافسية الدولية:

منذ عام 2005م يقوم المنتدى الاقتصادي العالمي بنشر تقرير عن مؤشر التنافسية العالمية الذي صممه الباحث 'خافيير سلاي مارتين" (Xavier Sala-i). وقد تم تعديل هذا المؤشر في عام 2007م. ومنذ هذا التعديل ظل المؤشر ثابتا بدون أي تعديل يذكر.

ويضم هذا المؤشر 114 مؤشراً فرعياً تؤثر على قضية الإنتاجية. وهذه المؤشرات ترتبط ب 12 محورا هي: المؤسسات، والبنية التحتية، والبيئة الاقتصادية الكبرى، والصحة والتعليم الابتدائي، والتعليم العالي والتدريب، وكفاءة الأسواق، وكفاءة أسواق العمل، وتطور الأسواق المالية، والاستعداد (الجاهزية) التكنولوجي، وحجم السوق، ومدى تطور بيئة الأعمال، والابتكار). ويتم إعطاء وزن معين لكل محور من هذه المحاور بناء على مرحلة التنمية الاقتصادية للدولة وهو ما يمكن الحكم عليه من خلال نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ونصيب الصادرات من المواد الخام (World Economic Forum، 2015،PP 5-4).

التنافسية:

يشير معجم المصطلحات الإدارية إلى التنافسية بأنها تعبر عن مدى قدرة المنظمة على التفوق في الأداء على المنظمات النظيرة، نتيجة تقديم خدمات بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية، من خلال التمايز، أو خفض التكاليف. (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2007، 89)

1- مؤشرات التنافسية:

أطلق المنتدى الاقتصادي العالمي مؤشر التنافسية العالمية (Global Competitiveness Index) أداة لتقييم مستوى القدرة التنافسية للبلدان في عام (2005م). (Toma, et al, 2016) وقد تم تقسيم مكونات مؤشرGCI إلى ثلاثة مؤشرات فرعية، هي المتطلبات الأساسية ومعززات الكفاءة والابتكار والتطور، حيث وأن المتطلبات الأساسية هي نفسها العوامل الأساسية والواجب امتلاكها للوصول لإنتاجية مرتفعة، معززات الكفاءة هي العوامل التي تؤثر على خلق كفاءة الإنتاج، في حين أن عوامل الابتكار والتطور هي العوامل اللازمة للنمو المستدام. (بشير، 2016)

المؤشرات:

تعتبر المؤشرات مقاييس يمكن للأفراد والمنظمات استخدامها في متابعة ورصد أداء العناصر الأساسية لنظام تعليمي ما.

المؤشرات الدولية:

على رغم من ندرة وجود تعريف للمؤشرات الدولية في الأدبيات التربوية، إلا أنها تتحدد من خلال الدراسات والتقارير، بأنها تعبر عن قياسات تساعد على التحليل المقارن بين المؤسسات والدول في عدد من متغيرات الأداء التنافسي وجودة الخدمات (Altamonte, 2013, p4)كما تتحدد وفق تقرير التنافسية الدولية بأنها مقاييس تسمح للمؤسسات والدول بترتيب أدائها مقارنة بالمناظرين، بما يساعد صناع السياسة ومتخذي القرار في تحديد أفضل السياسات للنمو أو لعالج القصور في الأداء. (OECD, 2018) وبناء على ما سبق، ومن المنظور التربوي، يمكن تعريف المؤشرات الدولية التعليمً إجرائيا في هذا البحث بأنها مجموعة المؤشرات الكمية والنوعية المعبرة عن ترتيب النظام التعليمي ووضعه التنافسي من منظور مقارن في التقارير الدولية والأقليمية.

أولاً-مؤشرات تنافسية التعليم: الفلسفة والمحددات:

وتتعدد وجهات النظر حول ماهية المؤشرات التعليمية، فمعظم التعريفات الأولية تحددها على أنها إحصاءات تصف الخصائص المميزة للنظام التعليمي، وعلى الرغم من الاستعمال المكثف منذ عهد قريب لمصطلح مؤشر، لكن هذا المصطلح لا يبدو معرفا على نحو واف، بما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الخلط بينَه وبين ِ مفاهيم أُخرى مثل الإحصاء. ويعرف المركز القومي للإحصاءات التعليمية بالولايات المتحدة (National Center of Education Statistics, 2005)، لمؤشرات التعليمية بأنها قياسات لحالة نظام تعليمي ما، أو ما يحدث من تغير في أهدافه، حيث وأنها تعتبر مقياس كمي أو نوعي يستخدم لقياس ظاهرة معينة أو أداء محدد خلال فترة زمنية معينة.

وبذلك يكون مؤشر الأداء أساسا يقدم إشارات حيوية وواقعية لمراقبة الممارسات التربوية؛ لتحديد نقاط القوة والضعف في بنية النظام وبنية الممارسات التربوية داخله .

ومن ثم يمكن حصر وظيفة المؤشرات في غرضين رئيسيين أولهما: وصف الوضع الحالي للمنظومة التعليمية، وكيفية اشتغالها، ومردودها، والتغيرات التي يمكن أن تطرأ عليها، بقصد التقييم والمتابعة والمراقبة والتعديل، أو بقصد إجراء مقارنات محلية ِ بتطور الأداء مستقبلاً، ِ التنبؤ وأقليمية ودولية. وثانيهما: استشراف المستقبل. بقصد ِ التطوير، وتساعد على مواجهة المستجدات والمتطلبات وإجراء إسقاطات من شأنها أن تنير القرار التربوي حول اتجاهات ِ ذلك، متابعة التطور السكاني ِت المحتملة. ومن أمثلة ذلك وانعكاساته على نسب الالتحاق.

وفي إطار التصنيف الذي يركز على المدخلات والمخرجات للنظام التعليمي وعملياته ونواتجه، يشير (Sukboonyasatit, et. Al 2011, p13) إلى أن نسبة مؤشرات المدخلات المثالية تمثل (30%) ومؤشرات العمليات تمثل (22%) بينما تمثل مؤشرات قياس النواتج والمخرجات النسبة الأكبر (48%) ويمكن أيضا تقسيم المؤشرات إلى خمسة مجالات أساسية: (Aracil, Montero, 2010. 255)

1- مؤشرات تتعلق بمستوى جودة Quality الخدمات المقدمة.
2- مؤشرات تتعلق بالعدالة والمساواة Equity في الخدمات المقدمة.
3- مؤشرات تتعلق بفعالية Effectiveness تحقيق الأهداف التي تعمل على تحقيقها.
4- مؤشرات تتعلق بكفاية Efficacy الموارد.
5- مؤشرات تتعلق بكفاءة Efficiency استخدام الموارد.

ويحدد (ONG .2012. 14) اثنتين من الخصائص أو السمات الأساسية التي يجب أن تتوافر في مؤشرات تقييم الأداء: الجدوى أو الفائدة Usefulness وسهولة الاستخدام. Easy to use

بتحليل ما سبق، يتضح الاهتمام المتزايد بتصميم مؤشرات لتوفير معلومات أكثر دقة عن الأوضاع التعليمية، كما يمكن تصنيف المؤشرات وفق مفهوم النظم إلى المخلات والعمليات والمخرجات والسياق العام، كما يتم تصنيفها أيضا وفق أبعاد الكفاءة والفعالية والعدالة والجوده.

3-4 مؤشرات الأداء:

يتكون الهدف الرابع من 7 أهداف فرعية، لكل منها مجموعة من المؤشرات، ولا تستخدم جميع المؤشرات في جميع المقارنات ***حيث أن هناك نوعين من المؤشرات، وهما:***

- **المؤشرات القابلة للمقارنة:** هي مجموعة بسيطة من المؤشرات للمقارنة عبر الحدود الوطنية.
- **المؤشرات المواضيعية:** هي مجموعة أوسع نطاقاً من المؤشرات القابلة للمقارنة دولياً وضعها الفريق الاستشاري التقني المعني بمؤشرات التعليم لما بعد عام 2015، وأدرجت في إطار عمل التعليم لعام 2030 الذي اعتمدته الدول الأعضاء في اليونسكو في نوفمبر 2015، وستعمل مجموعة المؤشرات المواضيعية على رسم التقدم العالمي في مجال التعليم ورصد أهداف التعليم في إطار أهداف التنمية المستدامة رقم (4)، وتستخدم للمقارنة عالميا.

4-4-قياس الأداء في الدول العربية:

بناء على تقرير المكتب الأقليمي للتربية لمنظمة اليونسكو فإن الدول العربية لم تضع أجندات تعليمية مشتركة أو أطرًا لرصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التعليم، لذا سنجد هنا المؤشرات فقط التي تمكن مكتب اليونسكو من الحصول عليها في تقريره لسنة 2022.

مؤشرات تحقق الأهداف:

أولا: الهدف (4-1): ضمان أن يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030.

وصف الهدف: توفير دورة كاملة من التعليم الابتدائي والثانوي الجيد المنصف المجاني الممول من الأموال العامة لمدة 12 عاماً للجميع – منها 9 أعوام على الأقل من التعليم الإلزامي، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة، وبدون تمييز.

جدول (1) مؤشرات الهدف (4-1) ضمان أن يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030.

مؤشرات الهدف (4-1)	
1-1-4	نسبة الأطفال والشباب: (أ) في الصف الثاني / الثالث؛ (ب) في نهاية المرحلة الابتدائية؛ (ج) في نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، الذين يحققون على الأقل الحد الأدنى مستوى الكفاءة في (1) القراءة، (2) الرياضيات، بحسب الجنس.
2-1-4	تنظيم عملية وطنية لتقييم التعلّم: (1) خلال المرحلة الابتدائية (2) في نهاية المرحلة الابتدائية (3) في نهاية المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي.
3-1-4	معدل القبول الإجمالي في الصف الأخير (للمرحلة الابتدائية والمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي).

مؤشرات الهدف (4-1)	
4-1-4	معدل الإتمام (في المرحلة الابتدائية والمرحلتين الدنيا والعليا من التعليم الثانوي).
5-1-4	نسبة غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية والثانوية بمرحلتها الدنيا والعليا)
6-1-4	النسبة المئوية للأطفال الأكبر سناً من أعمار صفهم الدراسي (في التعليم الابتدائي والمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي).
7-1-4	عدد سنوات التعليم (1) المجاني، (2) الإلزامي المضمون بموجب الأطر القانونية مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي.

- **المؤشر (4-1-1):** نسبة الأطفال والشباب: (أ) في الصف الثاني / الثالث؛ (ب) في نهاية المرحلة الابتدائية؛ (ج) في نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، الذين يحققون على الأقل الحد الأدنى مستوى الكفاءة في (1) القراءة، (2) الرياضيات، بحسب الجنس.

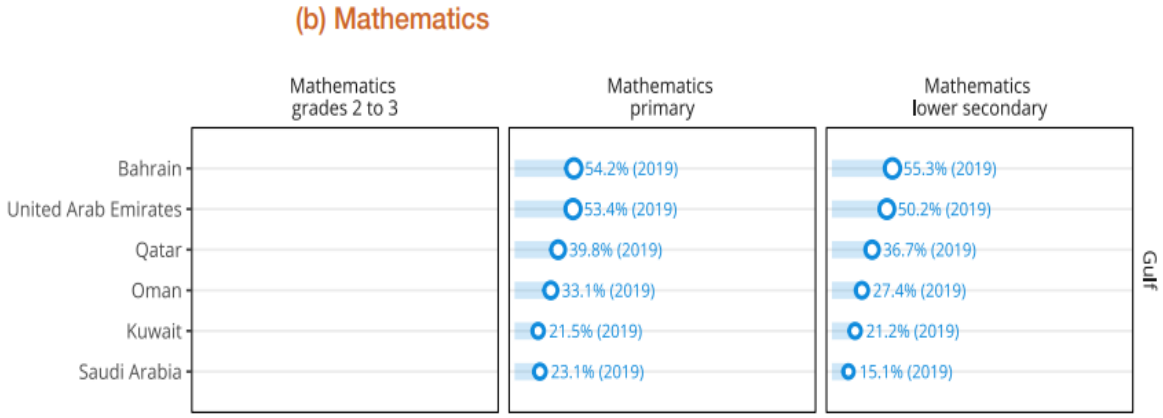

شكل (1) نسبة الطلاب في المرحلة الإعدادية الذين حصلوا على الحد الأدنى من مستوى الكفاءة في الرياضيات حسب الدولة.

المصدر:(Arab Countries Regional Report 2021 ,)

في الرياضيات، تتمتع البحرين والإمارات بأعلى مستويات الكفاءة في الخليج وبين جميع الدول العربية، في عام 2019، أبلغ كلا البلدين عن 54٪، 53٪ بنهاية المرحلة الابتدائية و 55٪ و 50٪ بنهاية المرحلة الدنيا الثانوية على التوالي .أبلغت قطر عن حوالي 40٪ في كلا المستويين وعمان حوالي 30٪ .الكويت والمملكة العربية السعودية لديها مستويات إجادة مسجلة أقل .سجلت الكويت 21٪ في كلا المستويين في عام 2019، بينما سجلت المملكة العربية السعودية 23٪ بنهاية المرحلة الابتدائية و 15٪ بنهاية المرحلة الإعدادية.

- **المؤشر 4-1-2:** نسبة الاستيعاب الإجمالية للصف الأخير من التعليم الابتدائي لكلا الجنسين.

Country	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
Bahrain		89.5	93.2	94.5	96.6	98.7	99.5	99.5	97.9	100.2	
Kuwait	97.5	99	97.9	100			100.6	95.4	91.8	84.6	83.9
Oman		97.1	101.2	96.1	104	99.8	103.6	107.4	100.4	100.9	99.2
Qatar		95.5		96.4	92	92.6	94.7	95.7	95.8	95	96
Saudi Arabia		101.7	107.2	111				103.3	96.7	96.2	99.3
United Arab Emirates			93.9	95.7	99.1	103.5				111.9	104.7

الشكل (2) نسبة الاستيعاب الإجمالية للصف الأخير من التعليم الابتدائي لكلا الجنسين حسب الأعوام وكل دولة.

حققت المملكة العربية السعودية أعلى المعدلات منذ عام 2010 وحتى العام 2020 بنسبة 99.95% ، ولكن دولة قطر كانت أقل نسبة في هذا المؤشر بنسبة 94.58%، وحققت في هذا العام الإمارات العربية المتحدة المستوى الأول، تلتها المملكة العربية السعودية، ثم عمان وفي نهائية القائمة جاءت الكويت.

- **المؤشر 4-1-2:** نسبة الاستيعاب الإجمالية للصف الأخير من المرحلة الإعدادية من التعليم العام للجنسين.

Gulf countries

Country	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
Bahrain	92.4	92.5	89.1	93.1	96.3	99.2	97.7	95.2	94.3	93.5	
Kuwait	96.9		92.6	89			89.5	92.6	94.3	92.4	92.2
Oman		99.2	93.5	90.1	98.8	102.2	102.3	101.8	103.5	105.9	112.7
Qatar		113.6		83.6	85	89.2	90.9	84.6	89.2	94.8	93.6
Saudi Arabia	99.3	99.7					104.6	106.5	104.6	105.5	104.1
United Arab Emirates	84.4	84.5	73	74.9	81.7					101.9	96.9

الشكل (3) نسبة الاستيعاب الإجمالية للصف الأخير من المرحلة الإعدادية من التعليم العام للجنسين حسب الاعوام والدول.

المصدر:(Arab Countries Regional Report 2021 ,)

حققت المملكة العربية السعودية مستوى مرتفع وهي تقريبا ثابتة منذ عام 2016 حتى عام 2020، وفي عام 2020 حققت عمان المركز الأول، ثم تلتها المملكة العربية السعودية، ثم الإمارات العربية المتحدة، وفي نهاية القائمة جاءت الكويت.

ثانيا: الهدف (4-2): ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030

وصف الهدف: يجدر توفير سنة واحدة على الأقل من التعليم قبل الابتدائي الجيد يقدمه مربون ذوو إعداد جيد، وكذلك التنمية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة.

جدول (2) مؤشرات الهدف (4-2) ضمان حصول جميع الفتيات والفتيان على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا مستعدين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030.

مؤشرات الهدف (4-2)	
نسبة الأطفال دون الخامسة الذين هم ماضون على المسار الصحيح من حيث النمو في مجالات الصحة والتعلم، والرفاه النفسي والاجتماعي، بحسب الجنس	4-2-1
معدل المشاركة في التعلُّم المنظم (قبل سنة واحدة من عمر الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي)، بحسب الجنس.	4-2-2
النسبة المئوية للأطفال دون سن الخامسة الذين يعيشون في بيئة منزلية إيجابية وحافزة للتعلم	4-2-3
نسبة القيد الإجمالية في مرحلة الطفولة المبكرة في (أ) التعليم قبل الابتدائي و (ب) برامج تنمية الطفولة المبكرة	4-2-4
عدد سنوات التعليم قبل الابتدائي (1) المجاني و (2) الإلزامي المضمون بموجب الأطر القانونية	4-2-5

- **المؤشر (4-2-2):** معدل الالتحاق الصافي المعدل، قبل سنة واحدة من السن الرسمي لدخول التعليم الابتدائي، كلا الجنسين.

Gulf countries

Country	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
Bahrain		77.3	72.3	75.8	81.6	82.4	82.9	76.6	70.5	70.1	
Kuwait	94	96.2	93.5	88.6	84		79.9	75.9		70.7	69.3
Oman		57.1	56.7	72.1	79.1	80.8	86.2	83	80.7	85.8	86.3
Qatar		85		79.7	84.4	89	91.4	91.6	92.4	91.5	94.9
Saudi Arabia						42.4	44.7	46.8	45.8	50.1	53
United Arab Emirates	92.4	91.1	87.9	86.3		99.5	99.6	99.2		99.9	99.7

الشكل (4) يبين نسبة مؤشر أهداف التنمية المستدامة 4.2.2 معدل الالتحاق الصافي قبل سنة واحدة من السن الرسمي لدخول التعليم الابتدائي لكلا الجنسين في دول الخليج.

المصدر:(Arab Countries Regional Report 2021 ,)

حققت الإمارات العربية المتحدة أعلى نسبة، تلتها قطر، ثم عمان، وجاءت المملكة العربية السعودية في نهائية القائمة بمعدل منخفض 53.

ثالثا: الهدف (4-3): ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي، بحلول عام 2030.

وصف الهدف: لابد من الحد من العقبات التي تحول دون تنمية المهارات وتعيق التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، ابتداءً من مرحلة التعليم الثانوي ووصولاً إلى التعليم العالي، بما في ذلك التعليم الجامعي، ولا بد من توفير فرص للتعلم مدى الحياة للشباب والكبار، وينبغي القيام تدريجياً بجعل التعليم العالي مجانياً، على نحو يتماشى مع الاتفاقات الدولية السارية.

جدول (3) يوضح مؤشرات الهدف (4-3) ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي، بحلول عام 2030.

مؤشرات الهدف (4-3)	
1-3-4	معدل مشاركة الشباب والكبار في التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب خلال الاثني عشر شهراً السابقة، بحسب الجنس.
2-3-4	نسبة القيد الإجمالية في التعليم العالي، بحسب الجنس.
3-3-4	نسبة المشاركة في برامج التعليم التقني والمهني (لمن تتراوح أعمارهم بين 15-24) حسب نوع الجنس.

- **المؤشر (4-3-3): معدل المشاركة في البرامج الفنية والمهنية (15- إلى 24 سنة) حسب الجنس.**

Country	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
Bahrain	3.3	3	3.2	3.5	3.7	3.5	3.5	3.3	3.6	3.6	
Kuwait	0	0	0	0	0	0					
Oman		0	0.3	0	0	0	0	0.2	0.4	0.6	0.5
Qatar	0.2	0.2	0.1	0.1	0.1	0.2	0.2	0.2	0.6	0.2	0.3
Saudi Arabia						0.4	0.4	0.3		4.1	3.6
United Arab Emirates							0.5	0.5		0.5	0.8

الشكل (5) نسبة مؤشر أهداف التنمية المستدامة 4.3.3 معدل المشاركة في البرامج الفنية والمهنية (من سن 15 إلى 24 عامًا) حسب الجنس. المصدر:(Arab Countries Regional Report 2021 ,)

المعدل منخفض بشكل عام في جميع دول الخليج، وحققت المملكة العربية السعودية المستوى الأول بنسبة (37.4%)، تلتها البحرين (30.8%)، وقد كانت البحرين في السنوات السابقة أعلى معدل منها جميعا إلا أنه لم يتم رصد المؤشر في 2020، ولكن من المتوقع أن تكون في مستوى مرتفع. ولم تحصل الكويت على اي تقدير في هذا المؤشر.

رابعا: الهدف (4-4): تحقيق زيادة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة، بحلول عام 2030

الوصف: ينبغي التوسع في إمكانيات الانتفاع المنصف بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وذلك إلى جانب ضمان الجودة . ولا بد من زيادة فرص التعلم وتنويعها باستخدام مجموعة كبيرة من طرائق التعليم والتدريب كي يستطيع جميع الشباب والكبار، ولاسيما الفتيات والنساء اكتساب المعارف والمهارات والكفاءات المناسبة اللازمة للحصول على عمل لائق ولتأمين سبل العيش. يجب تجاوز إجادة مهارات خاصة بأعمال محددة والتشديد على تنمية المهارات المعرفية وغير المعرفية / القابلة للنقل والرفيعة المستوى، مثل القدرة على حل المشكلات والتفكير النقدي، والإبداع والعمل الجماعي ضمن فريق، ومهارات الاتصال وتسوية النزاعات، وهي مهارات يمكن ممارستها في طائفة من المجالات المهنية.

جدول (4) مؤشرات الهدف (4-4) تحقيق زيادة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة، بحلول عام 2030.

مؤشرات الهدف (4-4)	
1-4-4	نسبة الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحسب نوع المهارة.
2-4-4	النسبة المئوية للشباب والكبار الذين يحرزون مستوى المعايير الدنيا للكفاءة في مهارات الدراية الرقمية.
3-4-4	معدلات التحصيل التعليمي للشباب والكبار بحسب الفئة العمرية، ومستوى النشاط الاقتصادي، والمستوى التعليمي، وتوجه البرنامج.

- **المؤشر (4-4-1):** نسبة الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحسب نوع المهارة.

Country	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
Bahrain						13	14	20.4	9.8	18.1	
Kuwait									13.4	13.4	
Oman										8	
Qatar						5.6	5.5	5.4	5.3	5.1	
Saudi Arabia								9.7	14.5	13.8	
United Arab Emirates							11.1	11.7	16.9	17.9	

الشكل (6) نسبة مؤشر أهداف التنمية المستدامة 4.4.1 نسبة الشباب والكبار الذين لديهم مهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لغة البرمجة حسب الجنس. المصدر:(Arab Countries Regional Report 2021)

حققت البحرين أعلى المعدلات، بنسبة 18.1%، تلتها الإمارات العربية المتحدة، ثم المملكة العربية السعودية، وبذلك فهذه البلدان الثلاثة بها أعلى نسبة بين الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- **المؤشر (4-4-2):** النسبة المئوية للشباب والكبار الذين يحرزون مستوى المعايير الدنيا للكفاءة في مهارات الدراية الرقمية.

الشكل (7) يبين نسبة مؤشر أهداف التنمية المستدامة 4-4-2 مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كلا الجنسين، آخر قيمة متاحة، آخر سنة متاحة. المصدر:(Arab Countries Regional Report 2021)

احتل الإمارات المرتبة الأولى في تحقيق مستوى المعايير الدنيا للكفاءة في مهارات الدراية الرقمية، تلتها قطر، وكانت في المرتبة الثالثة المملكة العربية السعودية، وظهرت قطر في النهاية، ويلاحظ أن جميع البلدان تحقق نسبة جيدة، ولكن في مجال لغات البرمجة فجميع البلدان حققت معدلات ضعيفة.

خامسا: الهدف (4-5): القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة، بحلول عام 2030

الوصف: أن جميع الشعوب، بصرف النظر عن اعتبارات نوع الجنس أو السن أو العنصر أو اللون أو الانتماء الإثني أو اللغة أو الدين أو المعتقد السياسي أو غير السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو اعتبارات الملكية أو المولد، أو التصنيف الفئوي من قبيل

الأشخاص ذوي الإعاقة أو المهاجرين أو السكان الأصليين أو الأطفال أو الشباب، وخصوصاً الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة أو غير ذلك من الأوضاع، ينبغي أن تتوافر لهم إمكانية الانتفاع بتعليم شامل للجميع ومنصف وجيد مع فرص التعلم مدى الحياة .وتشمل الفئات الضعيفة، التي تتطلب إيلاء اهتمام خاص وإعداد استراتيجيات مركزة الهدف الأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأقليات الإثنية والفقراء. ينبغي أن تتوافر لجميع الفتيات والفتيان وجميع النساء والرجال فرص متساوية للتمتع بتعليم جيد جداً وبلوغ مستويات متساوية فيه وجني فوائد متساوية من هذا التعليم .كما ينبغي إيلاء اهتمام خاص للمراهقات والشابات اللواتي قد يتعرضن للعنف القائم على نوع الجنس، ولحالات زواج الأطفال والحمل المبكر والعبء الثقيل للمهام المنزلية، وكذلك اللاتي يعشن في مناطق فقيرة أو نائية أو ريفية .أما في السياقات التي يتعرض فيها الفتيان للحرمان فينبغي اتخاذ إجراءات هادفة لصالحهم. أما السياسات الرامية إلى التغلب على هذا النوع من عدم المساواة فهي أكثر فعالية عندما تشكل جزءاً من مجموعة شاملة من التدابير تُعنى بتعزيز الصحة والعدالة والحوكمة الرشيدة وبالتخلص من عمل الأطفال.

جدول (5) يوضح مؤشرات الهدف (4-5): القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة، بحلول عام 2030

مؤشرات الهدف (4-5)	
1-5-4	مؤشرات التكافؤ (أنثى / ذكر، وريفي / حضري، وأدنى / أعلى خمس السكان ثراء، وفئات أخرى مثل ذوي الإعاقة وأفراد الشعوب الأصلية، والمتضررين من النزاعات متى توافرت البيانات عن ذلك لجميع مؤشرات التعليم المندرجة في هذه القائمة التي يمكن تصنيفها.
2-5-4	مؤشرات التكافؤ (أنثى / ذكر، وريفي / حضري وأدنى / أعلى خمس السكان ثراء وفئات أخرى مثل ذوي الإعاقة وأفراد الشعوب الأصلية، والمتضررين من النزاعات متى توافرت البيانات عن ذلك لجميع مؤشرات التعليم المندرجة في هذه القائمة التي يمكن تصنيفها.
3-5-4	النسبة المئوية لتلاميذ التعليم الابتدائي الذين تكون لغتهم الأولى أو لغتهم الأم هي ذاتها لغة التدريس
4-5-4	مدى تخصيص الموارد التعليمية للفئات السكانية المحرومة بالاستناد إلى سياسات قائمة على صيغ صريحة
5-5-4	مبلغ الإنفاق على تعليم التلميذ حسب المستوى التعليمي ومصدر التمويل.
6-5-4	النسبة المئوية للمساعدة التي قدمت إلى البلدان الأقل نمواً من مجموع المساعدات المخصصة التعليم.

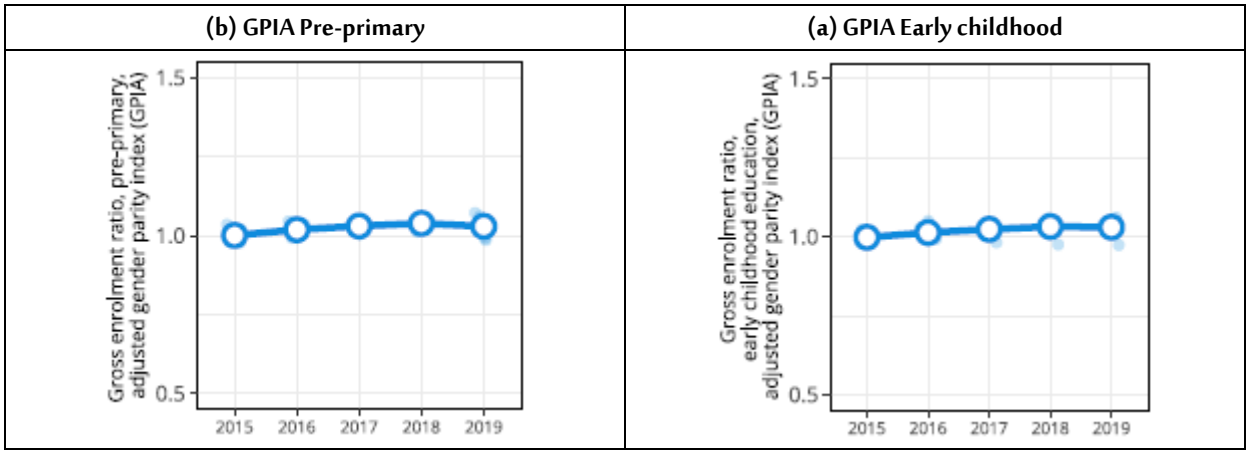

الشكل (8) مؤشرات التكافؤ بين الجنسين فيما يتعلق بالهدف 4.1 المصدر:(Arab Countries Regional Report 2021)

تتوفر مؤشرات التكافؤ للالتحاق الإجمالي بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. يوضح الشكل السابق أن دول الخليج حققت التكافؤ في مرحلة الطفولة المبكرة، واعتبارًا من عام 2019، أصبح الالتحاق بالمدارس لصالح الفتيات باستثناء قطر. البحرين لديها أعلى معدل معدلات التكافؤ في عام 2019 (1.07) تلتها المملكة العربية السعودية، والإمارات هي الأدنى(0.98) .

سادسا: (الهدف 4-6): ضمان أن يلمّ جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساءً على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب، بحلول عام 2030.

الوصف: ضمان أن يكون جميع الشباب والكبار في جميع أركان العالم قد بلغوا بحلول عام 2030، مستويات ملائمة ومعترفاً بها للكفاءة في امتلاك المهارات الوظيفية للقراءة والكتابة والحساب المعادلة للمستويات التي يتم بلوغها بالنجاح في إتمام التعليم الأساسي.

جدول (6) يوضح مؤشرات الهدف (4-6): ضمان أن يلمّ جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساءً على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب، بحلول عام 2030.

مؤشرات الهدف (4-6)	
النسبة المئوية للسكان في فئة عمرية معينة الذين يحققون على الأقل مستوى ثابتا من الكفاءة في تصنيفات وظيفية تتناول (أ) الأمية، (ب) المهارات الحسابية، بحسب الجنس.	1-6-4
معدل القراءة لدى الشباب / الكبار.	2-6-4
معدل مشاركة الشباب / الكبار في برامج محو الأمية.	3-6-4

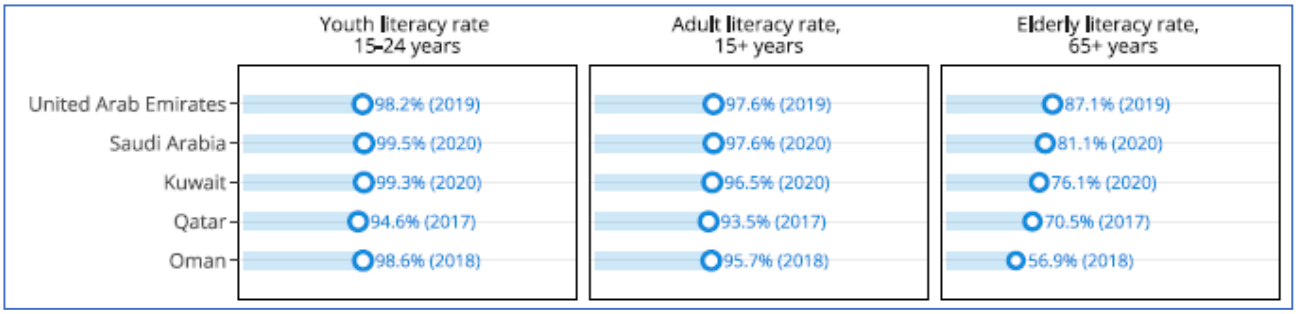

الشكل (9) نسبة معدل الإلمام بالقراءة والكتابة: فئة الشباب، الكبار، وكبار السن.

المصدر:(Arab Countries Regional Report 2021)

المعدل منخفض بشكل عام في جميع دول الخليج، وحققت المملكة العربية السعودية المستوى الأول، تلتها الإمارات العربية المتحدة وهذا في عام 2020، وقد كانت البحرين في السنوات السابقة أعلى معدل منها جميعا إلا أنه لم يتم رصد المؤشر في 2020، ولكن من المتوقع أن تكون في مستوى مرتفع. ولم تحصل الكويت على اي تقدير في هذا المؤشر.

كما سجلت جميع دول الخليج نسبة عالية في محو الأمية بين كبار السن، حيث كانت الإمارات في البداية بنسبة 87% تلتها المملكة العربية السعودية بنسبة 81%، وفي نهاية القائمة عمان.

5- النتائج والتوصيات والمقترحات.

5-1 النتائج

1- توصل الباحثان ألي أن نسبة الاستيعاب الإجمالية للصفوف الأخيرة من المرحلة الإعدادية من التعليم العام للجنسين في المملكة العربية السعودية حققت مستوى مرتفع بنسبة (99.95%)، وهي تقريبا ثابتة منذ عام 2016 حتى عام 2020، وفي عام 2020 حققت عمان المركز الأول، ثم تلتها المملكة العربية السعودية، ثم الإمارات العربية المتحدة، وفي نهاية القائمة جاءت الكويت.

2- معدل الالتحاق الصافي المعدل، قبل سنة واحدة من السن الرسمي لدخول التعليم الابتدائي، كلا الجنسين. حققت الإمارات العربية المتحدة أعلى نسبة، تلتها قطر، ثم عمان، وجاءت المملكة العربية السعودية في نهائية القائمة بمعدل منخفض 53

3- معدل المشاركة في البرامج الفنية والمهنية (15- إلى 24 سنة) حسب الجنس، المعدل منخفض بشكل عام في جميع دول الخليج، وحققت المملكة العربية السعودية المستوى الأول بنسبة (37.4%)، تلتها مملكة البحرين بنسبة (30.8%) في السنوات السابقة أعلى معدل منها جميعا إلا أنه لم يتم رصد المؤشر في 2020، ولكن من المتوقع أن تكون في مستوى مرتفع. ولم تحصل الكويت على أي تقدير في هذا المؤشر.

4- نسبة الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحسب نوع المهارة. حققت البحرين أعلى المعدلات، بنسبة 18.1%، تلتها الإمارات العربية المتحدة، ثم المملكة العربية السعودية، وبذلك فهذه البلدان الثلاثة بها أعلى نسبة بين الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

5- ضمان أن يلمّ جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساءً على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب، بحلول عام 2030، المعدل منخفض بشكل عام في جميع دول الخليج، وحققت المملكة العربية السعودية المستوى الأول، تلتها الإمارات العربية المتحدة وهذا في عام 2020، وقد كانت البحرين في السنوات السابقة أعلى معدل منها جميعا إلا أنه لم يتم رصد المؤشر في 2020، ولكن من

المتوقع أن تكون في مستوى مرتفع. ولم تحصل الكويت على اي تقدير في هذا المؤشر. كما سجلت جميع دول الخليج نسبة عالية في محو الأمية بين كبار السن، حيث كانت الإمارات في البداية بنسبة 87% تلتها المملكة العربية السعودية بنسبة 81%، وفي نهاية القائمة عمان.

2-5 التوصيات:

في ضوء نتائج وتحليل هذه الورقة وحتمية الأخذ بها من قبل مؤسسات التعليم، يمكن تقديم التوصيات العامة التالية للقائمين على أمر المؤسسات التعليمية:

1- ضرورة الاهتمام من قبل الدولة بتطبيق معايير مؤشرات التنافسية العالمية في مجال التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة.
2- تشجيع دول الخليج بالاستمرارية في الحصول على المراتب العالية في محو الأمية ونسبة الاستيعاب الإجمالية للصفوف الأخيرة من المرحلة الإعدادية من التعليم العام، وكذا معدل الالتحاق الصافي المعدل، قبل سنة واحدة من السن الرسمي لدخول التعليم الابتدائي.
3- لتحقيق الهدف الرابع للتنمية يجب الاهتمام بمعدل المشاركة في البرامج الفنية والمهنية (15- إلى 24 سنة) لكلا الجنسين لحصول دول الخليج على معدلات متدنية، وضرورة الاستجابة لهذه المؤشرات بعمل معاهد ودورات تزيد من اكساب الطلاب هذه المهارات.
4- إن نتائج التقرير التي تبين حصول دول الخليج على نسب متقدمة تدل على وجود جهود كبيرة في تطبيق مؤشرات معايير التنافسية العالمية، ويدعوا الباحثان مؤسسات التعليم في دول الخليج إلى بذل المزيد من الجهود للاستمرار في هذه النتائج.

3-5 المقترحات:

1- العمل على تشجيع البحث العلمي لمعرفة عوامل أو فشل نجاح تطبيق مؤشرات التنافسية.
2- عمل دراسات ومقارنات لتطبيق مؤشرات التنافسية بين دول الخليج والدول المتقدمة

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- أحمد، حنان إسماعيل (2014). مؤشرات قياس الفعالية التعليمية: مدخل الاعتماد مؤسسات التعليم العالي، المؤتمر السنوي الثامن عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة - مصر، ع26. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=112118
- أبو تراب، تغريد قاسم محمد (2021). اقتصاديات التعليم وأثرها في النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الخليج العربي، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، مج 17، ع 26، ص 65 – 82. https://www.asjp.cerist.dz/ en/downArticle/9/17/2/158280
- الشرقاوي، أنور محمد (2012). التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، ط1.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الأقليمي للدول العربية؛ (2015). مؤشر ما قبل الجامعي، في" مؤشر المعرفة العربي". مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم التعليم ما قبل الجامعي. (http://www.knowledge4all.com/admin/uploads/files/Knowledge_and_the_Fourth%20Industrial_Revolution_AR.pdf)
- علي، نادية حسن السيد (2020). الريادة الاستراتيجية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة فى المؤسسات التعليمية: دراسة تحليلية، مستقبل التربية العربية. مج27 .ع125، المركز العربي للتعليم والتنمية، 85 – 118. (https://journals.ekb.eg/article_94148.html)
- عمار، بهاء الدين عربي محمد (2019). تطوير التعليم الابتدائي في مصر لتحقيق الميزة التنافسية فى ضوء مؤشرات التنافسية العالمية، دراسات تربوية ونفسية .ع102، جامعة الزقازيق -كلية التربية، 227 – 231. https://journals.ekb.eg/article_85075.html
- قطيط، عدنان محمد. (2020). الارتقاء بمؤشرات التنافسية للتعليم قبل الجامعي في مصر: سيناريوهات استهدافية مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مجلد 26(6) ، ص 29 – 96. https://journals.ekb.eg/ article_166014.html
- منسي، محمود عبد الحليم (2003). التعلم (المفهوم- النماذج - التطبيقات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، ص 26.
- عبد الهادي، نبيل، وعياد، وليد (2009). إستراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1..
- البدراني، بدر سالم (2020). مؤشر كفاءة اقتصاديات التعليم العالي والتدريب في دول الخليج العربي في مؤشر التنافسية العالمية (GCI) (2010 – 2018) دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد (33)، ص 151 – 175. https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/2882/2701

- الهلالي، الهلالي الشربيني (2019): التنافسية الدولية وحتمية تطبيقها فى مؤسسات التعليم: قراءة تحليلية لمحور التعليم فى تقرير التنافسية، مستقبل التربية العربية .مج26. ع117، المركز العربي للتعليم والتنمية، 15 – 46. https://journals.ekb.eg/article_61028.html
- يونس، إدريس سلطان صالح. (2016). التعليم وثقافة التنمية المستدامة في العالم العربي مجلة فكر 59.15. https://www.fikrmag.com/article_details.php?article_id=323

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Altomonte, Carlo and Rungi, Armando, Business Groups as Hierarchies of Firms: Determinants of Vertical Integration and Performance (May 24, 2013). ECB Working Paper No. 1554, Available at http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2269638
- Aracil. Adela Garcı´a. Montero. Davinia Palomares (2010) «Examining benchmark indicator systems for the evaluation of higher education institutions». Higher Education. 60:217–234 https://www.researchgate.net/publication/225891521_Examining_benchmark_indicator_systems_for_the_evaluation_of_higher_education_institutions
- Finkle, J. L., & McIntosh, C. A. (2002). United Nations population conferences: shaping the policy agenda for the twenty-first century. Studies in family planning, 33(1), 11-23. https://www.jstor.org/stable/2696329
- Gil Sander, Frederico; Packard, Truman; Purnamasari, Ririn Salwa; Testaverde, Mauro;.Wacker, Konstantin M.; Yap, Wei Aun; Yoong, Pui Shen, 2014, p. 72) https://www.edweek.org/ education/opinion-what-does-public-education-mean-to-you/2013/02
- Marques. Maria da Costa (2009) «Key performance indicators in Portuguese public universities» Research in Higher Education Journal. V. 5. Dec. https://www.aabri.com/manuscripts/09240.pdf
- Ong. Mei Yean (2012) Comparing the Acceptance of Key Performance Indicators Management Systems on Perceived Usefulness and Perceived Ease of Use in a Higher Education Institution in Malaysia". International Journal of Modern Education and Computer Science. 10. 916- https://www.researchgate.net/publication/272853130_Comparing_the_Acceptance_of_Key_Performance_Indicators_Management_Systems_on_Perceived_Usefulness_and_Perceived_Ease_of_Use_in_a_Higher_Education_Institution_in_Malaysia
- Blanco-Ramírez, G., & B. Berger, J..(2014) Rankings. accreditation. and the international quest for quality: Organizing an approach to value in higher education. Quality Assurance in Education. Vol. 22 No. 1. pp. 88-104. https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/QAE-07-2013-0031/full/html
- Salas-Velasco. M. (2019). "Competitiveness and production efficiency across OECD countries". Competitiveness Review. Vol. 29 No. 2. pp. 160-180. https://www.emerald.com/ insight/content/doi/10.1108/CR-07-2017-043/full/html?utm_campaign=Emerald_Strategy_PPV_ November22_RoN
- Sukboonyasatit, K., Thanapaisarn, C., & Manmar, L. (2011). Key performance indicators of public universities based on quality assessment criteria in Thailand. Contemporary Issues in Education Research (CIER), 4 (9), 9-18. https://clutejournals.com/index.php/CIER/article/view/5695
- Tam. Maureen (2014) « Outcomes-based approach to quality assessment and curriculum improvement in higher education». Quality Assurance in Education. Vol. 22 No. 2. pp. 158 – 168. https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/QAE-09-2011-0059/full/html
- The Global Religious Landscape". Pew Forum. 18 December 2012. https://www.pewresearch.org/religion/2012/12/18/global-religious-landscape-exec/
- UNESCO, Institute for statistics (2021). Bridging SDG 4 and Education Monitoring in the Arab region. https://www.undp.org/sustainable-development-goals/industry-innovation-and-infrastructure?gclid=CjwKCAjw5MOlBhBTEiwAAJ8e1oFxMLIpsjyWYI2neJDvS7yl0znQBYWwU_u_7sq2d_PumeIuBsE9ExoCc3cQAvD_BwE